الشبهة فورد ق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لم يحتسب ولا ياخذ اكثر من قوت يوم فهو الغريمة وارخصه قوت سنة
لتجدد سبب الدخل بعدها وكان عليه السلام لا ياخذ للعيال اكثر
منه بل يوفر شيا منه حتى ينهى قبل مضي السنة وهو اوسط الاقتصاد
من الروايات فروى اربعين او خمسين ونصاب الزكوة وقيمة
الضيعة او البضاعة المحصلة للغنى ويستر تحاميا عن هتك الستر
المروة وكشف الحاجة والحسد والغيبة وسوء الظن واعلان عبادة
المعطي وقلة النفس المؤنة فهي حرام وشبهة الشركة فورد ح
ومن اهدى اليه هدية وعنده قوم فهم شركاء فيها ويعرف كراهته
ظهورا خذ غيره كاخذ ويظهر قصدا للاخلاص واستسقاط الجاه وهضم
النفس واداء الشكر فورد ق واما بنعمة ربك فحدث ق ويكتموه
ما اتاهم الله من فضله ويعرف بارادة ظهور اعطاء الساتر كاعطاء
المظهر واما ان بلغ حد التسوي فيه سر والعلانية فكسب الحرام

ما فيه

ما فيه السمعة والرياء تحاميا عن الاعانة على الاثم والاولى ان لا ياخذ
الا لحاجة فورد ح ما المعطي من سعة باعظم اجرا من الاخذ اذا كان محتاجا
او لتفريق على الفقراء فيعجل تحاميا عن الانس بالدنيا او للاحد في الملاء وارد
في الملاء فهو اقرب الى السلامة ويختار التطوع ان شك في الشرائط الواجب
او علم انه لا يتصدق ان لم ياخذ قصدا التوسع على الفقراء والواجب ان
قصد الاعانة على ادائه او موافقة الفقراء او هضم النفس فامثاله مختلف
باختلاف النية ثم الزهد عزوف القلب عن الدنيا الى الاخرة طوعا ولا تعبا
بالايد لوجوه السليمان وكون عيسى اخلايه من بنيه لعليه الصلوة والسلام
مع انه افضل وهو ثمر المكاشفة كما يقع في حديث التجافي وحارثة
رضي الله عنه والفراغ للعبادة فورد ح من احب دنياه اضر باخرته
وتعظيم قدرها فورد ح ركعتان من عالم زاهد خير من عبادة المتعبدين
الى اخر الدهر ومحبته تعالى ومعرفته تعالى فهما لا يحصلان الا بدوام الذكر
والفكر الممتنعين مع الشغل بالدنيا ثم الادنى باعتبار نفسه ان يجاهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)